



كلية الدراسات العليا للطفولة
قسم الدراسات النفسية للأطفال

فاعلية برنامج إرشادي لتعديل الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من الأطفال الليبيين الذين يعانون من اضطراب ما بعد الصدمة

دراسة مقدمة

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في الدراسات النفسية
لرعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

إعداد

حليمة عبدالله المبروك عمر اصغيو الشخي

إشراف

أ.م.د/ فتحي عوض قعير

أستاذ علم النفس والتربية المساعد
قسم علم النفس والتربية
جامعة بنغازي

أ.م.د/ سعدية السيد بدوي

أستاذ علم النفس المساعد
كلية الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

٢٠١٨ - ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م



صفحة العنوان

عنوان الرسالة : فاعلية برنامج إرشادي لتعديل الأفكار اللاعقلانية لدى عينة
من الأطفال الليبيين الذين يعانون من اضطراب ما بعد
الصدمة

اسم الطالبة : حليلة عبدالله المبروك عمر اصغيو الشخي

الدرجة العلمية : دكتوراه الفلسفة في الدراسات النفسية لرعاية الأطفال ذوي
الاحتياجات الخاصة

القسم التابع لها : قسم الدراسات النفسية للأطفال

اسم الكلية : كلية الدراسات العليا للطفولة

الجامعة : جامعة عين شمس

سنة التخرج :

سنة المنح :



صفحة الموافقة

اسم الطالبة : حليلة عبدالله المبروك عمر اصغيو الشیخی
عنوان الرسالة : فاعلية برنامج إرشادي لتعديل الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من
الأطفال الليبيين الذين يعانون من اضطراب ما بعد الصدمة
اسم الدرجة : دكتوراه الفلسفة في الدراسات النفسية لرعاية الأطفال ذوي
الاحتياجات الخاصة

لجنة الحكم والإشراف:

١ - أ.د/ جمال شفيق أحمد
أستاذ علم النفس الإكلينيكي - كلية الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

٢ - أ.د/ أماني سعيدة سيد إبراهيم
أستاذ علم النفس التربوي ووكيل كلية الدراسات العليا والبحوث
بكلية التربية للدراسات العليا - جامعة القاهرة

٣ - أ.م.د/ سعدية السيد بدوي
أستاذ علم النفس المساعد - كلية الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

تاريخ البحث: / / ٢٠١١م

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

/ / ٢٠١١م

موافقة مجلس الجامعة

/ / ٢٠١١م

موافقة مجلس الكلية

/ / ٢٠١١م

مستخلص الدراسة

اسم الطالبة: حليلة عبدالله المبروك عمر اصغيو الشخي

عنوان الدراسة: فاعلية برنامج إرشادي لتعديل الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من الأطفال الليبيين الذين يعانون من اضطراب ما بعد الصدمة.

جهة البحث: جامعة عين شمس - كلية الدراسات العليا للطفولة - قسم الدراسات النفسية للأطفال، ٢٠١٨م.

هدفت هذه الدراسة التحقق من فاعلية البرنامج الإرشادي في تعديل الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من الأطفال الليبيين في المرحلة الأساسية العليا ممن يعانون من اضطراب ما بعد الصدمة في الفترة العمرية من (١٢-١٤ سنة). الإجراءات: اعتمدت هذه الدراسة على المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (١٦) طالب من الذكور، (٨) طلبة عينة تجريبية و(٨) طلبة عينة ضابطة، تراوحت أعمارهم ما بين (١٢-١٤) سنة، وقد تم الاستعانة بأدوات هي: مقياس الأفكار اللاعقلانية للأطفال (إعداد: الباحثة)، ومقياس اضطراب ما بعد الصدمة للأطفال (إعداد: الباحثة)، وبرنامج إرشادي عقلائي انفعالي سلوكي المستخدم في الدراسة (إعداد: الباحثة). النتائج: وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج في تعديل الأفكار اللاعقلانية عند الأطفال الذين تعرضوا لأحداث صادمة وعنيفة أدت إلى إصابتهم باضطراب ما بعد الصدمة.

Keywords

الكلمات المفتاحية

Irrational Ideas

١- الأفكار اللاعقلانية

Post Traumatic Stress Disorder

٢- اضطراب ما بعد الصدمة

٣- الإرشاد العقلائي الانفعالي السلوكي

Rational Emotional Behavioral Counseling

Abstract

Student's Name: Halima Abdullah Al-Mabrouk Omar
Esghaeo Al-Shaikh

Thesis Title: The Effectiveness of A Counseling Program
For Modifying Irrational Thoughts in a Sample of Libyan
Children Suffering Posttraumatic Stress Disorder (PTSD)”

Research Authority: Ain Shams University - Faculty of
Post-graduate Childhood Studies - Department of Child
Psychological Studies

Study Objective: The current study drives at checking out efficacy of a counseling program in modifying the irrational ideas in a sample of Libyan students of the basic education stage aged (12-14 yrs. old). **Procedures:** The study counts on the experimental method. The study sample consists of (16) male students who suffer posttraumatic stress disorders (PTSD), divided into (8) students as the experimental group and (8) students as the control group. **Instruments:** the researcher uses these **instruments:** Scale of Irrational Thoughts for Children (by researcher)-Scale of Posttraumatic Stress Disorders for Children (by researcher) - A Counseling Rational Emotional Behavioral Program (by researcher). **Results:** the study comes to the effectiveness of the program in modifying irrational ideas of children who are exposed to violent and cruel incidents that have caused them posttraumatic stress disorders.

Keywords:

- 1- Irrational Ideas
- 2- Post Traumatic Stress Disorder
- 3- Rational Emotional Behavioral Counseling



شكر وتقدير

(رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ) سورة النمل آية (١٩).

إلهي بديع السماوات والأرض وخالقها علي غير مثال سابق، لك الحمد علي ما أسديت من فضل وما أسبغت من نعم ووفقت من جهد و ألقيت علي طريق بحثي من أنوار سار في هديها حتى بلغ غايته المرجوة؛ فذلك فضلك تؤتيه من تشاء يا ذا الفضل العظيم؛ حمدا كثيرا كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك وأصلي وأسلم علي النبي الخاتم ومعلم البشرية الأول ورائدها إلي الخير وهاديتها بالحق إلي الحق محمدا صل الله عليه وسلم والقائل "لم يشكر الله ما لم يشكر الناس" وبعد،،،

يطيب لي أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان إلي الأستاذة الدكتورة/ **سعدية السيد بدوي** أستاذ علم النفس بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس والمشرقة علي هذا البحث علي ما أثمرت به من علم وافر ووقت ثمين وعون صادق ونصح غال طيلة مشوار البحث، اللهم إني كلما توجهت إليها للمشورة إلا وتلقنتني بوجه ودود وكلمات مشجعة فأسألك اللهم لها النعيم المقيم الذي لا يحول ولا يزول عنه في الدنيا والآخرة وأدم عليها راحة العقل ودمائة الخلق.

كما أتوجهه بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان إلي الأستاذ الدكتور/ **فتحي عوض قعير** أستاذ علم النفس والتربية بجامعة بنغازي، والمشرف الثاني علي ما قنمه لي من إرشاد ودعم وتوجيه.

وأنتقدم أيضا بجزيل الشكر والتقدير والعرفان إلي الدكتور **يوسف القماطي** أستاذ بقسم الإحصاء جامعة بنغازي علي ما قنمه لي من تشجيع وتوجيه.

وأنتقدم بجزيل الشكر والتقدير والعرفان لأصحاب الأيادي البيضاء من مدينة مصراته على ما قدمه لي من عون وتذليل لعقبات الغربة وصعوبات في جمع العينة والإرشاد للمناطق السكنية التي توجد بها عينات تعاني من اضطراب ما بعد الصدمة واطّلع بالذکر مدير مدرسة شهداء الوطن بزواوية المحبوب الأستاذ منصور، والأستاذ علي الأطرش والحاج مختار بركش.

ولايفوتني في هذا المقام أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتور/ أحمد حسنين المتحصل على الدكتوراه من جامعة المنية والمتخصص علم النفس والعامل بجامعة التربية في مصراته، علي ما قدمه لي من أبحاث ومراجع ساعدتني كثيرا في بحثي وتقييم للمقياس ومتابعة سير عمله والإشراف على الصدق الظاهري للمقياس بالاتفاق مع الدكتور المهدي العراقي جامعة الآداب مصراته.

وأنتقدم بأسمى آيات التقدير والعرفان والشكر لزوجي الرائع الراقي الداعم لمسيرتي العلمية والعملية الذي وقف بجانبني وأحاطني باهتمامه ورعايته ووثق في قدراتي (عادل مفتاح الفاخري) وابنتي عائشة بهجة الحاضر وأمل المستقبل وجميع أصدقائي الأوفياء، فهم الذين نسجوا معي خيوط الحلم وأضاعوا لي الطريق ووقفوا بجانبني طيلة مشوار البحث فلهم مني كل الاحترام والتقدير علي كل ما بذلوه معي من جهد لإخراج هذا العمل لحيز النور حيث كانوا سندا ودعما لي طوال مشوار البحث اللهم لن يبلغ شكري المتواضع مرتبة عطائهم الأعظم فأجزهم اللهم أنت عنى خير الجزاء وانعم عليهم بالنعيم المقيم الذي لا يحول ولا يزول عنهم في الدنيا والآخرة.

وأخيرا وليس آخرا أنتقدم بكل ما مضي من عمري وما بقي منه شكرا إلى أمي الحبيبة باب الجنة والمحنة والأرض الصلبة والكنز الذي لا يبلى، بحر الدعاء المستجاب فيض البركة في الزمن الصعب والذي كان لدعائها أكبر الأثر في تذليل كل ما واجهت من صعاب اللهم احفظها وابني لها قصرا عندك في الجنة واريها وجهك الكريم يا رب كما تحملت معي كل صعاب ومشاق وهي تدعوا في كل وقت أن ترى هذه اللحظة.

وفي النهاية فما قصدت يا ربي إلا وجهك فاللهم تقبل مني عملي خالصا لوجهك الكريم ولا تؤاخذني بما نسيت أو أخطأت فأنا عبدتك عليك وحدك توكلت وإليك أنبت وإليك المصير.

الباحثة

أولاً: قائمة الموضوعات

الصفحة	الموضوع
أ - و	الافتتاحية
ز	قائمة الموضوعات.
ي	قائمة الجداول.
ل	قائمة الأشكال.
م	قائمة الملاحق.
١٠-١	الفصل الأول مدخل الدراسة
١	- مقدمة.
٥	- مشكلة الدراسة.
١٠	- هدف الدراسة.
١٠	- أهمية الدراسة.
٦٩-١١	الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة
١٩-١١	أولاً: الأفكار اللاعقلانية:
١١	- تعريف الأفكار اللاعقلانية.
١٥	- خصائص الأفكار اللاعقلانية.
١٥	- أسباب الأفكار اللاعقلانية.
١٨	- العوامل التي تساعد على انتشار الأفكار اللاعقلانية.
١٩	- محكات العقلانية واللاعقلانية.
٤٩-٢٠	ثانياً: اضطراب ما بعد الصدمة:
٢٠	- التطور التاريخي لمفهوم اضطراب ما بعد الصدمة.

الصفحة	الموضوع
٢٧	- التطور التاريخي لتشخيص اضطراب ما بعد الصدمة.
٣٠	- محكات تشخيص وأعراض اضطراب ما بعد الصدمة.
٣٢	- العوامل المهيأة للإصابة باضطراب ما بعد الصدمة.
٣٤	- النظريات المفسرة لاضطراب ما بعد الصدمة.
٦٩-٥٠	ثالثاً: الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي:
٥٠	- تعريف الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي.
٥٢	- رأي أليس في علاج اضطراب ما بعد الصدمة.
٥٥	- نظرية ألبرت أليس.
٦٢	- الفنيات المستخدمة في الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي.
١٠١-٧٠	الفصل الثالث دراسات سابقة
٧٠	أولاً: دراسات تناولت آثار الخبرات الصادمة على الأطفال.
٩١	ثانياً: دراسات تناولت فاعلية الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي:
٩١	أ- دراسات تناولت فاعلية الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي لتعديل الأفكار اللاعقلانية عند المصابين بالاضطرابات النفسية بصفة عامة.
٩٨	ب- دراسات تناولت فاعلية الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي لدى المصابين باضطراب ما بعد الصدمة.
١٠١	- تعقيب على الدراسات السابقة.
١٠١	ثالثاً: فروض الدراسة.

الصفحة	الموضوع
١٠٢-١٣٤	الفصل الرابع منهج الدراسة وإجراءاتها
١٠٢	أولاً: منهج الدراسة.
١٠٢	ثانياً: إجراءات الدراسة:
١٠٢	أ- عينة الدراسة.
١٠٨	ب- أدوات الدراسة.
١٣٣	ج- خطوات تطبيق أدوات الدراسة.
١٣٤	د- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.
١٣٥-١٦٠	الفصل الخامس نتائج الدراسة ومناقشتها
١٣٥	أولاً: نتائج الفرض الأول.
١٣٨	ثانياً: الفرض الثاني.
١٤٠	ثالثاً: نتائج الفرض الثالث.
١٥٩	رابعاً: توصيات الدراسة.
١٦٠	خامساً: البحوث المقترحة.
١٦١-١٨٤	مراجع الدراسة
١٦١	أولاً: المراجع العربية.
١٧٦	ثانياً: المراجع الأجنبية.
٢٤٨-٢٥١	ملخص الدراسة باللغة العربية.
1 - 5	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية.

ثانياً: قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١٠٣	أسماء المدارس التي اختيرت بالطريقة العشوائية من المناطق الستة.	١
١٠٤	دلالة الفروق بين مجموعتي الدراسة في متغير العمر الزمني.	٢
١٠٥	دلالة الفروق بين مجموعتي الدراسة في متغير الأفكار اللاعقلانية قبل تطبيق البرنامج.	٣
١٠٧	دلالة الفروق بين مجموعتي الدراسة في متغير اضطراب ما بعد الصدمة قبل تطبيق البرنامج.	٤
١١١	معاملات الثبات لمقياس الأفكار اللاعقلانية.	٥
١١٥	معاملات الثبات لمقياس الأفكار اللاعقلانية.	٦
١١٦	معاملات ارتباط الدرجة الكلية والدرجات الفرعية لمقياس الأفكار اللاعقلانية بما يناظرها في المحك.	٧
١٢٠	معاملات ثبات مقياس اضطراب ما بعد الصدمة بأساليب إعادة الاختبار والتجزئة النصفية ومعامل ألفا لكرونباخ والاتساق الداخلي.	٨
١٢٢	معاملات الثبات الأربعة لمقياس اضطراب ما بعد الصدمة.	٩
١٢٣	معاملات ارتباط الدرجة الكلية والدرجات الفرعية لمقياس اضطراب ما بعد الصدمة بما يناظرها في المحك.	١٠
١٢٩	محتوى البرنامج الإرشادي العقلاني الانفعالي السلوكي.	١١
١٣٥	دلالة الفروق بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج وذلك على مقياس الأفكار اللاعقلانية.	١٢

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١٣٩	دلالة الفروق بين متوسطي رتب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الأفكار اللاعقلانية.	١٣
١٤١	دلالة الفروق بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي، على مقياس الأفكار اللاعقلانية.	١٤
١٥١	دلالة الفروق بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج، وذلك على مقياس اضطراب ما بعد الصدمة.	١٥
١٥٢	دلالة الفروق بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج على مقياس اضطراب ما بعد الصدمة.	١٦
١٥٤	دلالة الفروق بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس اضطراب ما بعد الصدمة.	١٧

ثالثاً: قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
١	المتوسطات الحسابية لمكونات مقياس الأفكار اللاعقلانية للمجموعة التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج.	١٠٦
٢	المتوسطات الحسابية لمكونات مقياس اضطراب ما بعد الصدمة لدى المجموعة التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج.	١٠٨
٣	المتوسطات الحسابية لمكونات مقياس الأفكار اللاعقلانية للمجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدى.	١٣٨
٤	المتوسطات الحسابية لمكونات مقياس الأفكار اللاعقلانية للمجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج.	١٤٠
٥	المتوسطات الحسابية لأبعاد مقياس الأفكار اللاعقلانية للمجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعى.	١٤٣
٦	المتوسطات الحسابية لمكونات مقياس اضطراب ما بعد الصدمة للمجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدى.	١٥٢
٧	المتوسطات الحسابية لمكونات مقياس اضطراب ما بعد الصدمة للمجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج.	١٥٣
٨	المتوسطات الحسابية لمكونات مقياس اضطراب ما بعد الصدمة للمجموعة التجريبية في القياس البعدى والتتبعى.	١٥٥

رابعاً: قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
١	مقياس الأفكار اللاعقلانية للأطفال "الصورة الأولية".	١٨٥
٢	تشبعات مفردات مقياس الأفكار اللاعقلانية للأطفال.	١٩٥
٣	مقياس الأفكار اللاعقلانية للأطفال "الصورة النهائية".	٢٠١
٤	مقياس اضطراب ما بعد الصدمة للأطفال "الصورة الأولية".	٢٠٨
٥	تشبعات مفردات مقياس اضطراب ما بعد الصدمة للأطفال.	٢١٣
٦	مقياس اضطراب ما بعد الصدمة للأطفال "الصورة النهائية".	٢١٦
٧	برنامج إرشادي لتعديل الأفكار اللاعقلانية.	٢٢٠
٨	نموذج ورقة التعاقد الإرشادية مع الأطفال وأولياء الأمور.	٢٤٢
٩	الأوراق الرسمية لتطبيق الدراسة الميدانية.	٢٤٤

الفصل الأول

مدخل الدراسة

- مقدمة.
- مشكلة الدراسة.
- هدف الدراسة.
- أهمية الدراسة.